وماطي الا بنبط تجمعت ... على غير ميعادها فاستترت
ولولا عصفور اعيد جناحه ... على حي طي في الفلا لاستظلت

١٤ فقال والله لقد قلت غير الحق ولا انا منهم وانما انا من بجيلة فقالت بئس بجيلة وهل
تعرف بجيلة الا بالافعال الرذيلة اما سمعت الشاعر حيث يقول

سال الناس عن بجيلة حين سارت ... للغزاة فرتها الفرار
وقد وقعت بجيلة بين بين ... وقد خلعت كما خلع العذار
فما تدري بجيلة حين تدعى ... القحطان ابوها ام نزار

١٧ فقال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من خثعم قالت من سميسم وما اظنك
صدقت الا الساعة اما سمعت قول الشاعر

وخثعم لو صفرت لها صفيرا ... لطارت في البلاد مع الجراد

١٨ قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من خزاعة قالت صدقت اما سمعت الشاعر

اذا افتخرت خزاعة من قديم ... وجدنا فخرها شرب الخمور
وباعت كعبة الرحمن جهلا ... بزق بئس مفتخر الفجور

١٩ قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من سليم قالت بل من نسل قبيح الان
صدقت اما سمعت الشاعر حيث يقول

فيا سليم شتت الله شملها ... نتيك بايديها وتعيي ابورها

٢٠ فقال لا والله ما انا منهم وانما انا من كندة قالت اهل بخس وردة اما سمعت قول الشاعر فيهم

اذا افتخر الكندي ذو المجد والشدة ... فدع لئيما فكل اللوم في كندة

٢١ فقال لا والله ما انا منهم فقالت بئس الرجل الكذاب انت ممن انت قال من تنوخ قالت بئس
الشباب والشيوخ اما سمعت الشاعر حيث يقول

اذا تنوخ قطعت منهلا ... في طلب الغارة والثار
انت يجزي من اله السماء ... وشهرة في الاهل والجار

٢٢ فقال لا والله ما انا منهم ولقد قلت غير الحق وانما انا من مزينة قالت جئت بالشينة
اما سمعت الشاعر حيث يقول

وهل مزينة الا من يجنهم ... ما عندهم حسب يرجى ولا دين

٢٣ قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت يا هاربا في كل قبيلة قال من النخع قالت بئس النخع

٨٠

وبئس الفرع اما سمعت الشاعر حيث يقول

اذا النخع اللئام بدوا جميعا ... ينادي الناس هم رذل اللئام
وما نسبوا الى مجد كريم ... ولا هم في الصميم من الكرام

٢٤ فقال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من لخم قالت لا لحم ولا شحم اما سمعت
الشاعر

اذا انتمى قوم لفخر قبيلة ... تباعد فخر المجد من لخم اجمعا

٢٥ قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من جذام قال جئت بالسخام اما سمعت
الشاعر

اذا كاس المدام ادار يوما ... لمكرمة تنحى عن جذام

٢٦ قال لا والله ما انا منهم ولقد كذبت رجاء الخلاص وانا تائب فاطلقيني فقد عزبت
ذهني قالت والله ما اتركك او تصدقني ممن انت قال من دهمان قالت بئس الشيوخ
والشبان اما سمعت الشاعر حيث يقول فيهم

اذا دهمان دارت يوم حرب ... رحاة فوق هامات الرجال
رايتهم يحثون المطايا ... سراعا هاربين من القتال

٢٧ قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت اما تصدقني وتنجو قال انا من قضاعة
قالت الان جئت بالشناعة وصدقت الساعة اما سمعت قول الشاعر حيث الشاعر

لا يفخرن قضاعي باسرته ... فليس من محض يمني ولا مضر
مذبذبين فلا قحطان والدهم ... ولا نزار فخلوهم الى سقر

٢٨ قال لا والله ما انا منهم وانما انا من شيبان قالت بئس والله الانسان ولقد جئت
بالبيان اما سمعت الشاعر حيث يقول

شيبان قوم بلا عديد ... وكلهم مقتر لئيم
ما فيهم ماجد حسيب ... ولا نجيب ولا كريم

٢٩ قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت قال انا من نمير قالت من نسل الكير وعد حقير
وما اظنك الا صادقا اما سمعت قول الشاعر

لقد خضبت فتاة بني نمير ... فلا كعبا بلغت و
ولو وطئت فتاة بني نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا
ولو وضعت فتاة بني نمير ... على حجر لذاب كما يذاب

Copyright © King Saud University